اختصارا واقتصارا **وشمل** قوله فضلة مفعول المتعدي الى واحد
نحو ضربت ودخل من المتعدي الى اثنين كقوله عز وجل واعطى قليلا والثاني
نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ودخل الاول والثاني معا نحو فاما من اعطى واتقى
وفهم من قوله ان لم يضر ان الضمير يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال
من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا ففي هذين الموضعين لا يجوز حذفه
اختصارا ولا اقتصارا وحذف مفعول مقدم باجر وان لم يضر شرطه ومعنى يضر
يخل صار يضر اي ضد المعنى فيه ضار **وقوله** كحذف هو على حذف مضاف
والتقدير كحذف ما موصولة وصلتها الجملة التي آخر البيت وجوابا معه
ثان بسيف وفي سيف ضمير عائد على الصلة **ثم** ان الفعل الناصب للفضلة
يجوز حذفه وذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز والثاني على جهة
الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله *ويحذف الناصبها ان علما* يعني انه
يحذف الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن ضربت احدا بل زيدا او وجوبا
في باب الاشتغال والنداء او التحذير والاغراء وما كان مثلا وجاريا مجرى المثل وهذا
هو الوجه الثاني واليه اشار بقوله *وقد يكون حذفه ملتزما* **وفهم**
منه ان قوله ويحذف الناصبها ان علما وذلك على جهة الجواز لانه من مقابلة
الحذف على جهة اللزوم والناصبها مفعول لم يسم فاعله يحذف وهو اسم
فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على انه مفعول به وهو عائد على
الفضلة وحذفها اسم يكون والضمير فيه عائد على النصب

التنازع في العمل

التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتأخر عنهما
معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه من جهة المعنى وقد نبه على ذلك ب

• *ان عاملان اقتضيا في اسم عمل • قبل فللواحد منهما العمل* •

المراد بالعاملين هنا الفعل وما جرى مجراه ولا مدخل للحرف في هذا الباب **وشمل**
قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ عليه قطرا والاسم

كقول

كقول الشاعر • عهدت مغيثا مغنيا من اجرته • فلم اتخذ الا فناءك موئلا •
والفعل مع الاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه والفعل
والاسم مع تقدم الفعل كقوله • لقد علمت اولى المغيرة انني •
• لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا •
ومعنى اقتضيا طلبا فخرج به نوعان احدهما ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا
في المتنازع فيه كقول امرئ القيس • فلو ان ما اسعى لادنى معيشة •
• كفاني ولم اطلب قليل من المال •
فان اطلب غير طالب لقليل • الثاني ان يكون العامل الثاني توكيدا للاول كقوله
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس • فاتاك الثاني غير طالب للاحقين لانه انما اتى به توكيدا
للاول **وفهم** من قوله في اسم ان المتنازع فيه لا يكون اكثر من اسم واحد
وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه لا يتقدم على العاملين ولا على احدهما وفي
ذلك خلاف **وقوله** فللواحد منهما العمل يعني ان العمل لاحدهما وعاملان
فاعل بفعل محذوف يفسره اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا وكذلك قبل وعمل
مفعول به ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدا وخبره للواحد
ومنهما في موضع الحال من الواحد **وفهم** منه جواز اعمال واحد منهما
ولا خلاف في ذلك وانما الخلاف في الاختيار وقد نبه عليه بقوله •
• *والثاني اولى عند اهل البصرة • واختار عكسا غيرهم ذا اسرة* •
اختار البصريون اعمال الثاني لقربه من المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول
لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال
الاول ذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم باهل البصرة **وفهم** من قوله غيرهم
انهم اهل الكوفة لكونه اتى بهم في مقابلة اهل البصرة **والثاني** مبتدا وهو
على حذف مضاف والتقدير اعمال الثاني واولى خبره وعند متعلق باولى وعكسا
مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا اسرة حال من الفاعل والاسرة الرجال هكذا وكذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)